

مستوى ادراك التأمل لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات

علي مرزة حسين أ.م.د. كاظم محسن الكعبي*
الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية
*Kadham_aladele@yahoo.com

المخلص

هدف البحث التعرف على الادراك التأملي لدى طلبة الجامعة، ولغرض التحقق من ذلك قام الباحث بترجمة مقياس ادراك التأملي الذي أعده ماكديويل (٢٠٠٠) والمكون من (٢٢) فقرة بصيغته النهائية، وبعد التأكد من الخصائص السايكومترية لاداتي البحث طبقاً على عينة البحث والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة اختيروا بطريقة الطبقة العشوائية. اظهرت النتائج ان افراد العينة لديهم ادراك تأملي الذي بدوره عزز تنظيم المعرفة من خلال معالجة المعلومات التي استقبلها الطالب من بيئته المعرفية، وهذا يرجع الى اهتمام الطلبة بالمعلومات التي تنسجم مع احتياجاتهم المعرفية في الموقف التعليمي لغرض معالجتها والاستفادة منها، وبناءً على نتائج البحث الحالي تم التوصل الى بعض التوصيات والمقترحات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: ادراك التأمل، طلبة الجامعة.

The Level of Awareness of Meditation Among University Students and its Relationship to Some Variables

Ali Merza Hussain Dr. Kathem Mohsen Al Kaabi
Mustansiriyah University, College of Education,
Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract

The aim of the research is to identify the contemplative perception of university students, and for the purpose of verifying this, the researcher translated the Tamil Perception Scale prepared by McDowell (2000) and consisting of (22) paragraphs in its final form, and after verifying the psychometric properties of the two research tools according to the research sample of (400) Male and female students from the university are randomly selected stratified.

The results showed that the sample members have an integrative awareness, which in turn strengthened the organization of knowledge by processing the information that the student received from his knowledge environment, and this is due to the students' interest in information that is consistent with their cognitive needs in the educational situation for the purpose of processing it and benefiting from it, and based on the results of the current research. Reaching some future recommendations and proposals.

Keywords: Meditation cognitions, University students

أولاً/ مشكلة البحث:

يتوقف سلوكنا على كيفية إدراكنا وانتباهنا لما يحيط بنا من أشياء وأشخاص ونظم اجتماعية، ونحن نتعامل مع المثيرات الموجودة في البيئة كما نفهمها وندركها ونتأملها وليس كما هي عليه في الواقع، وعلى هذا فإن أسلوب إدراكنا للناس والأشياء من حولنا يحدد سلوكنا تجاههم، وحواسنا هي وسيلة للانتباه إلى المثيرات من حولنا، إذ أننا نعيش في عالم معقد ومركب حيث نتعرض ما بين لحظة وأخرى للعديد من المثيرات وقد يظن البعض أن هذا يفرض التعامل التلقائي والعشوائي مع هذه المثيرات إلا أن الواقع يشير إلى أننا لا نستجيب أو نتعامل مع هذه المثيرات أو نختر من بينها بشكل عشوائي وإنما من خلال عمليات محددة ومنتظمة يطلق عليها

العلماء الإدراك (ناصر، ٢٠٠٣، ص ٤٠)، وأن العلاقة بين مدخلات المثير والإدراك علاقة معقدة وغالباً ما يعتمد على الحالة الراهنة للجهاز العصبي وهذا ما جعل دراسة الإدراك مشكلة معقدة ومثيرة للتحدي، مما أدى إلى زيادة اهتمام الباحثين وعلماء النفس بدراسته لاسيما في مجال معرفة الكيفية التي يدرك ويتامل بها الفرد وكيفية اختياره للاستجابة المناسبة لهذا المدرك (كمال الدين، ٢٠١١، ص ١٢٦).

ويشير هايمز (١٩٧٢) أن ادراك الموقف التأملي يعتمد الجوانب الثقافية في استخدام اللغة وهذا ما يفنقه الكثير من الدارسين الطلبة في الغرف التعليمية لأنه يرتبط بإنتاج السلوك التواصلية التأملي مع الآخرين (Haymes, 1972: 270).

إذ تشير نتائج دراسة الميديا (Almedia, 2006) التعرف على تأملات الطلبة التواصلية منخفضة، إذ إن الكثير من الطلبة يفضلون الصمت عن الحديث، ويعدّ هذا البحث مناقصاً للأبحاث التي أشارت إلى وجود فهم وتأمل معرفي لدى الطلبة، مثل دراسة. (ماكديول، ٢٠٠٠) (Almedia, 2006: 360)، وإن ادراك التأمل واحدة من العمليات الضرورية في الحياة لتحقيق النجاح في التواصل مع الآخرين وترتبط بالتفكير من أجل إقامة علاقة فعالة، لتحقيق النجاح في الحياة وتحقيق الأهداف، وتأسيساً على ما ذكر آنفاً يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي: ما طبيعة العلاقة بين ادراك التأمل بالجنس والتخصص لدى طلبة الجامعة؟ هذا ما يسعى البحث الحالي إلى دراسته والتحقق منه.

ثانياً/ أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية الشريحة التي يتناولها وهم الشباب فهم دون شك من الشرائح المهمة في أي مجتمع، وهم رجال الغد وبناء اليوم والمستقبل، إذ يتفق العديد من العلماء والباحثين في مجالات علم النفس المختلفة على أن سلوك الإنسان هو محصلة التفاعل والتواصل بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها، كما يتفقون على إن السلوك إنما يصدر عن الفرد نتيجة لعدد من العمليات التي يقوم بها، فالإنسان يحس، يدرك، يعرف، يتخيل، ويتأمل، ويفكر وغير ذلك من العمليات، وهي في مجموعها تقوم بدور فعال في استثارة وتوجيه الفرد لسلوك ما دون سواه وهذه العمليات التي اكتسبت أهمية بالغة في تراث علم النفس على مر العصور، ولكل منها العديد من البحوث والدراسات (عرفات، ٢٠٠٣، ص ٨)، لذلك يعدّ التعليم الجامعي إحدى الدعائم الرئيسة التي يركز عليها تقدم المجتمع ونموه، وذلك لأنه المؤسسة العلمية الأكاديمية التي تعمل على تطوير الموارد البشرية وبمختلف التخصصات اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧: ٤١).

أن طلبة الجامعة يمكن أن يعطوا يفهموا الموقف، من خلال استعمال ذكائهم وقدراتهم في التأمل، وتنمية طريقة تعاملهم مع الظواهر المحيطة بهم، بطريقة حرة ومرنة ومتفتحة نحو الآخر من خلال تعديل وتغيير وإضافة وحذف بعض الافكار، وكما يشير ديوي " تحدث الافكار في ذهن المتعلم، وهي قادرة على التطور فيه، وعن طريق الاثارة والتأمل والمناقشة والحوار يمكن ان ينتج فكرة تختلف تماماً عن تلك الفكرة التي بدأ بها" من خلال تحليل عناصر الموقف.

وإنطلاقاً مما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

١. تناول المرحلة الجامعية التي تُعدُّ نقطة الاتصال بين الاجيال ومحور الاحتكاك الحقيقي بالقيم والمفاهيم الاجتماعية وأداة لكسب المزيد من المعرفة، فطلبة الجامعة هم العنصر الاساس في بناء الجامعة وبالتالي المجتمع.
٢. ان معرفة ادراك التأمل،، قد تساعد اعضاء الهيئة التدريسية والتعليمية على تبني طرائق تدريسية مناسبة في تعاملهم مع الطلبة عند تقديم المواد الدراسية.
٣. يُسهِم في إثراء المكتبة العلمية، من خلال ترجمة مقياس ادراك التأمل، وهذا يشكل خطوة مهيأة لإجراء دراسات لاحقة في المؤسسات التربوية التعليمية.
٤. تأتي أهمية البحث من كونه يتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة الذين يعول عليهم في المستقبل.

٥. اسهام البحث في توجيه الباحثين و المختصين الى اعداد و بناء برنامج تدريبي قائم على الخصائص النفسية التي من شأنها تفعيل هذا الادراك لدى الطلبة بما يخدم العملية التربوية.
٦. يعد هذا البحث اسهامة متواضعة في اثراء المكتبة التربوية النفسية بما يخدم الباحثين في هذا المجال مستقبلا.

ثالثاً/ هدف البحث

يهدف البحث الحالي تعرّف:

- ١ - ادراك التأمل لدى طلبة الجامعة.
- ٢ - دلالة الفرق في ادراك التأمل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس(ذكور / اناث) والتخصص (علمي - انساني).

رابعاً/ حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة كليات الجامعة المستنصرية (الدراسة الأولية الصباحية ولجميع المراحل الدراسية باستثناء طلبة كلية الطب المرحلة (الخامسة والسادسة) للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

خامساً/ تحديد المصطلحات

أولاً: ادراك التأمل **Meditation cognitions**: عرفه كل من:

١- Mcdwell 2000:

بانه تفكير الفرد في كل ما قيل في المحادثة بعد إتمامها، سواء ما قاله الشخص نفسه، أو ما كان ينبغي أن يقوله، أو ما قاله للطرف الآخر (Mcdwell, 2000: 16).

٢- **Frederick 2005**: بانه القدرة أو الاستعداد لمقاومة فكرة ما، ان الاستجابة تأتي إلى العقل أولاً، ويرى أن ادراك التأمل يلعب دوراً في تكيف الأفراد مع البيئات والمواقف المختلفة وتحقيق التواصل الفعال مع الأفراد والآخرين. (Frederick, 2005: 25).

٣- (Whem, 1987) كما ورد في (السّلم، ٢٠٠٠)

عملية عقلية معرفية أو نشاط ذهني يقوم به الفرد بهدف التوصل إلى الفهم والاستيعاب للموقف التواصلية (السّلم، ٢٠٠٠، ٥).

التعريف النظري:

تبنى الباحث تعريف ماكديويل (Mcdwell) لتبنيه مقياسه والاطار النظري للمنظر.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على فقرات مقياس ادراك التأمل والذي تمت ترجمته في البحث الحالي.

الفصل الثاني

النظرية المفسرة لـ (ادراك التأمل)

- (نظرية الأداء التراكمي) (Duran and Spitzberg 1995)

تهتم بتفسير العمليات المعرفية وتفترض نظرية الأداء التراكمي وجود مجالين للمعرفة وهما (المجال المفاهيمي، والمجال الإجرائي)، والغرض من النظرية التأكيد على المعرفة الإجرائية، واصبحوا يطورون المعرفة الإجرائية على أساس النتائج والخبرات السابقة في أحداث التواصل.

وان النظريات المعرفية تركز عموماً على التمثيل والمعالجة، ويشير التمثيل في العمليات المخزونة في العقل، وكيف يتم تشفير وبناء هذه العمليات أما المعالجة، فتشير إلى العمليات العقلية بالمعلومات المخزونة، وبما ان نظرية الأداء التراكمي نظرية معرفية عن التواصل الادراكي، فيعتبر هدفه الأساسي البحث فيما تمثله المعلومات في العقل، وأن العمليات التي تعالج تلك المعلومات التي يستطيع

إدراكها وتاملها وتفعيلها في الرسائل اللفظية وغير اللفظية. وان البعد المعرفي بكفاءة التامل الإدراكي في هذه النظرية يتضمن عدة من أنشطة عقلية ذات طبيعة تأملية تتضمن العديد من القدرات على اختيار السلوكيات التي تتكيف مع هذه التغيرات، وتوقع نتائج تلك الخيارات السلوكية والقدرة على ادراك كيف يستجيب الآخرون لخيارات الفرد السلوكية لتحقيق المهارات في المستقبل. (108 : 1995 Duran and Spitzberg)

ويشير اكسيو وشان (Xiao and Chen, 2009) إلى أن السلوك البشري سلوك نمطي وإبداعي في وقت واحد، ويظهر في هذه النظرية الاهتمام بسلوك الفرد في أداء المهام والموضوعات التي يتحدث عنها الشخص، والمفردات التي يستخدمها في التحدث وطرق نطق الكلمات والإيماءات وتعبيرات الوجه التي تصاحب الكلام من خلال فهم وإدراك المعلومة قبل التواصل بها مع الآخرين. (Xiao and Chen, 2009: 58)

ويوضح بلود وآخرون (Blood et. al., 2001) أن الأفراد الذين لديهم ادراك التامل، يفكرون في كيف يفسر ويستجيب الآخر لما يقال وإي وسائل اتصال ناجحة وأياً غير ناجحة وما كان يمكن أن يقال، وتؤكد على الأفراد الأكثر كفاءة في تامل المعلومة المدرك يقضون وقت أطول في التفكير في تقديمهم الذاتي والاتصال عموماً. (Blood et. al., 2001: 164)

كما يرى جرافن (Griffin, 1991) ان نظرية الاداء التراكمي تتكون من ثلاث مكونات أساسية هي السجلات الإجرائية، والتجمعات متعددة الوحدات، وتمثيل المخرجات حيث تتضمن السجلات الإجرائية هياكل المعرفة الأساسية، وتتضمن تكوينات الذاكرة طويلة المدى، ومن الطبيعي تطبيق المفهوم السجلات الإجرائية على أوسع نطاق على السلوك البشري، ولكن بما إن نظرية الأداء التراكمي نظرية للتواصل من خلال التامل للموقف، فتركز الاهتمام على الوظائف المرتبطة بالاتصال، وتشمل أسلوب الكلام، وضبط محتوى المحادثات، وترتبط بتكوين الكلمات والأصوات ورموز فهم المعلومة والتواصل، وترتبط بالوظائف التعليمية، وتتضمن السلوكيات اللفظية وغير اللفظية، والتجمعات متعددة الوحدات تعمل كمجموعات جاهزة للإقدام على حل المشكلات المعقدة، حيث يقوم الشخص بتوصيل المعلومات، وتقديم الدعم الاتفالي لهم، وأخيراً تمثيل المخرجات وهو يتضمن الرموز والكلمات والأصوات التي يقوم بها الفرد من أجل حدوث التواصل المدرك وبالتالي التامل المعرفي. (Griffin, 1991: 114)

ويمكن تقديم نظرية الأداء التراكمي من خلال ستة عناصر أساسية وهي "الدقة حيث ان النظرية الدقيقة تقوم بالملاحظات التي تتفق مع تنبؤاتها وفرضياتها، وتتميز بان نتائجها تتفق مع فروضها، ويمكن أن ترى هذا في أعمالها من خلال التوقعات في المحادثات واكتساب المهارة، كما إنها قابلة للاختبار حيث يمكن ملاحظتها وقياسها، مثل قلق التواصل المدرك الذي يقاس عن طريق التعبير الذاتي، كما إنها نظرية منطقية حيث تعتبر نظرية منطقية تتفق مع المزاعم والتنبؤات والفروض، وتعتبر نظرية عقلانية وأيضاً هي نظرية بسيطة لكي يمكنها تفسير السلوكيات المعقدة وفي حين إنها بسيطة في تفسيرها، إلا أنها معقدة في تطبيقاتها، كما إنها واسعة النطاق حيث تتميز نظرية الأداء التراكمي بالنطاق الواسع ولأنه مصمم كنظرية معرفية للتواصل فيتميز بالنطاق الواسع مثل كل معارف السلوك التواصلية من خلال ادراك الواقع ومن ثم التامل له، حيث توسع وبدأ يتناول الطبيعة الاجتماعية للتواصل، وأيضاً تتميز بانها إبداعية إذ تتميز نظرية الأداء التراكمي بالإبداع، أيضاً هي نظرية جديدة، حيث ان أصحاب هذه النظرية ابتكروا مفاهيم ونظريات جديدة وقاموا بتطبيق النظرية على نطاق واسع وفي سياقات جديدة. (Bar-on, 2006: 8)

وقد تبني الباحث نظرية الأداء التراكمي وتعريف ماكديويل (Mcdowell, 2000) في ادراك التامل الذي يعرفه " تفكير الفرد في كل ما قيل في المحادثة بعد إتمامها، سواء ما قاله الشخص نفسه، أو ما كان ينبغي أن يقوله، أو ما قاله للطرف الآخر، وان هذه النظرية تتناسب مع عينة البحث الحالي، وتركز هذه النظرية على الجانب المعرفي للتامل، وتتناول قضايا متنوعة مثل العمليات التي تظهر الإبداع فيما يفكر به الآخرون، والترابط بين الأفكار والتصرفات الصريحة، والعلاقة بين المكونات اللفظية وغير اللفظية، وتهتم أيضاً هذه النظرية بالتواصل بين الأفراد خاصة التواصل المعرفي للتامل.

حيث وضح ماكديويل ان ادراك التامل تتضمن خمسة ابعاد تركز على الجانب المعرفي في نظرية الأداء التراكمي وهما:

١. ادراك التخطيط: عرفه (Mcdwell,2000) بأنه تخطيط الفرد للموضوع الذي سيتم التحدث فيه قبل المحادثة وأثناءها، ويشمل ذلك التدريب لموضوع المحادثة وتوقع استجابة الطرف الآخر، ومراقبة ما يقال أثناء عملية التحاور، والتفكير فيما سيقال في الجزء الثاني من المحادثة.

والتخطيط يتضمن مجموعة من المحاور الرئيسية:

أ. التخطيط كنشاط إنساني أساسي، وعلى مستوى الفرد أو الجماعة.

ب. التخطيط كخيار عقلائي: أي هو سمة من سمات الإنسان العقلاني، حيث يتبع أسلوباً مهماً لاختيار أفضل الوسائل للوصول لهدف ما.

ج. التخطيط كضابط للعمل المستقبلي: أي وظيفة التخطيط تجمع القدرة على الرؤية وضبط المستقبل أي الصورة التي تتمناها مستقبلاً.

د. التخطيط كنوع خاص لحل المشكلات: يعتبر بمثابة خطة يتم وضعها وتصويرها كوسيلة علمية لمواجهة المشاكل وحلها أي يكون التخطيط سليماً وغير منقوص لضمان نجاح العمل. (Mcdwell, 2000:11)

٢. ادراك النمذجة: عرفه (Mcdwell,2000) ملاحظة سلوك الآخرين واهتماماتهم والمتغيرات الموقفية التي تحدد طريقة الفرد في التحاور مع الآخرين.

لنمذجة أساليب متعددة من بينها:

أ. النمذجة الحية أو الاقتداء:

ب. النمذجة المصورة:

ج. النمذجة بالمشاركة: يقوم النموذج بمساعدة الفرد المتعلم على تأدية السلوك إلى أن يستطيع الفرد المتعلم أن يؤدي السلوك بمفرده أو يقوم الفرد بالمشاركة مع الآخرين في القيام بأعمال أو نشاطات مشتركة. (Mcdwell,2000:11)

ادراك الحضور: عرفه (Mcdwell, 2000) بأنه الوعي بطريقة تفاعل الآخر مع المحادثة.

اربع مراحل للإدراك الحضور وهي:

أ. مرحلة المبادأة: التي تعتبر الحدث المثير.

ب. مرحلة الاستكشاف: والتي تتميز بالعصف الذهني وحب الاستطلاع وتبادل المعلومات.

ج. مرحلة التكامل: التي تركز على بناء المعاني ومرحلة الحل. (Mcdwell, 2000:11)

٣. ادراك التواصل: عرفه (mcdwell,2000) بأنه قدرة الفرد على الإصغاء والتحدث في المواقف المختلفة. (Mcdwell, 2000:16)

ويوضح فريدريك (Frederick,2005) مصطلح ادراك التأمل بأنه القدرة أو الاستعداد لمقاومة فكرة ما، ان الاستجابة تأتي إلى العقل أولاً، ويرى أن التواصل وادراك الموقف من خلال تأمله له يلعب دوراً في تكيف الأفراد مع البيئات والمواقف المختلفة وتحقيق التواصل الفعال مع الأفراد والآخرين. (Frederick،2005: 25)

٤. ادراك النتائج: عرفه (Mcdwell, 2000) بأنها تعكس الوعي والاهتمام العام بتأثيرات أداء تواصل الفرد مع الآخرين. (16 : Mcdwell, 2000)

ويشير فستنكر وكارسمث (Festinger and Carismith, 1959) ان ادراك النتائج في التواصل تفيد كأسلوب رقابة وأسلوب تحفيز يساعد على الأداء ويعمل على تحسينه، ويتم تقويم التواصل عن طريق المعلومات المرئدة، من خلال ردود الأفعال التي يظهرها الآخرون تجاه المعلومات، والتي تكون في صورة أسئلة واستنتاجات وانتقادات وهذا يفيد في تعديل ما قاله أو ما سيقوله في المستقبل.

(Festinger and Carismith, 1959: 204)

مناقشة النظرية التي فسرت ادراك التأمل:

وان سبب اختيار نظرية الأداء التراكمي هو ان هذه النظرية قابلة للاختبار حيث يمكن ملاحظتها وقياسها مثل قلق التواصل الذي يقاس عن طريق التقرير الذاتي، كما انها نظرية منطقية تتفق مع المزاعم والتنبؤات والفروض، وتعدّ نظرية بسيطة يمكنها تفسير السلوكيات المعقدة وبسيطة في تفسيرها، كما انها واسعة النطاق، إذ تتميز نظرية الأداء التراكمي بالنطاق الواسع لان النظرية مصممة للتواصل لذلك تتميز بالنطاق الواسع مثل كل معارف السلوك التواصلية، وتتميز بانها إبداعية، إذ تتميز بالابداع وأيضاً هي نظرية جديدة، إذ إن أصحاب هذه النظرية ابتكروا مفاهيم ونظريات جديدة واقاموا بتطبيق النظرية على نطاق واسع وسياقات جديدة، كما انها نظرية دقيقة تقوم بالملاحظات التي تتفق مع تنبؤاته وفرضياتها.

الفصل الثالث

منهجية البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي من أجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة، "إذ يُعد المنهج الوصفي من أساليب البحث العلمي التي تهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، فهو يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، (عوده وآخرون، ١٩٩٢: ٢٨)

مجتمع البحث:

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة (المستنصرية) للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) وللدراسات الصباحية من الكليات البالغ عددها (١٣) كلية من الاختصاصات العلمية والإنسانية، وقد بلغ المجموع الكلي للطلبة (٣٠٨٨٨) طالباً وطالبة، بواقع (١٠٤٩) طالبا وطالبة للاختصاصات العلمية و(٢١٧٣٩) طالبا وطالبة للاختصاصات الإنسانية، موزعين حسب الجنس الى (١٥٥٤٨) من الذكور و(١٥٣٤٠) من الإناث.

ثانياً: عينة البحث:

يقصد بالعينة (Sample) جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث دراسته عليها وفقاً لقواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٦٧). وتألّفت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث موزعين على (٤) كليات اختيرت بطريقة عشوائية من الجامعة المستنصرية - الدراسة الصباحية بواقع كليتان في التخصص العلمي ومثلها في التخصص الإنساني، وكان تمثيل متغيري الجنس والتخصص متساوياً، بواقع (٢٠٠) من الذكور و(٢٠٠) من الإناث، وبواقع (٢٠٠) طالباً وطالبة من التخصصات الإنسانية، (٢٠٠) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية.

أداة البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث كان لا بد من توفر اداة لقياس ادراك التأمل لدى طلبة الجامعة المستنصرية، وكما هو موضح ادناه: مقياس ادراك التأمل.

لقياس ادراك التأمل تطلب وجود اداة تقيس هذا المتغير وبعد اطلاع الباحث على الادبيات السابقة لم يجد اداة مناسبة لقياس ادراك التأمل (محليا او عربيا) وذلك لحدائة هذا المتغير، لذا اعتمد الباحث مقياس ماكديويل (Mcdwell 2000) لقياس ادراك التأمل بعد ترجمته الى اللغة العربية وللاسباب الاتية:

١- اعتمد الباحث مقياس ماكديويل ونظريته في (ادراك التأمل) المعتمدين في البحث الحالي.

٢- ملائمة المقياس لطبيعة العينة الحالية اذ انه اعد للتعرف على ادراك التأمل عند طلبة الجامعة.

وصف المقياس:

يتكون مقياس ادراك التأمل الذي اعده (ماكديول) من (٢٢) فقرة وكانت بدائل الاجابة خمسة بدائل أمام كل فقرة وهي (ينطبق علي دائما، ينطبق علي غالبا، ينطبق علي احيانا، ينطبق علي نادرا، لا ينطبق علي أبدا)، وأعطيت لهذه البدائل الدرجات عند التصحيح (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وقد قام الباحث بترجمة المقياس الى اللغة العربية.

اجراءات ترجمة مقياس ادراك التأمل (صدق الترجمة):

بعد أن تم الاطلاع على الاداة النسخة الأصلية في صيغتها الانكليزية قام الباحث باتباع الخطوات الخاصة بترجمة وتكييف المقياس من اجل الوصول إلى ترجمة سهلة وواضحة وميسرة تتلاءم مع البيئة العراقية، لذا قام الباحث باتباع الاجراءات الاتية بترجمة المقياس:-

- ١- ترجمة مقياس ادراك التأمل من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية ومن قبل منخصصين باللغة الانكليزية.*
- ب- ثم تم اعادة ترجمة المقياس مرة اخرى من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية (ترجمة عكسية) وبذلك اصبح لدى الباحث نسختان من مقياس ادراك التأمل احدهما يمثل النسخة الاصلية باللغة الانكليزية والنسخة المترجمة من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية.**
- ج- عرض الباحث النسختان على عدد من المتخصصين باللغة الانكليزية للتأكد من صدق الترجمة*** لمعرفة آرائهم على مدى الاتفاق بين كل فقرة من فقرات المقياس عبر النسختين وقد كانت نسبة الاتفاق عالية.

٢- صلاحية الفقرات:

ويذكر أبيل (Ebel) أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها (Ebel, 1972: 555)، واستنادا إلى ذلك عُرضت فقرات المقياس على (١٥) خبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وطلب منهم تحليل الفقرات منطقياً وتقدير مدى صلاحيتها للمتغير الذي أعدت لقياسه (ملحق ٤). ومدى ملائمتها للبيئة العراقية وقد كان اتفاق المحكمين على جميع الفقرات بنسبة (١٠٠%).

٣ - العينة الاستطلاعية (وضوح التعليمات وفهم العبارات):

طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية موزعين بالتساوي على الجنسين (ذكور، إناث) وللتخصصين (علمي، انساني)، وقد اختيرت هذه العينة عشوائياً لمعرفة وضوح التعليمات وفهم العبارات وأتضح أن جميع الفقرات كانت واضحة ومفهومة عند المستجيبين وكان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس يتراوح بين (١٠-١٢) دقيقة.

٤- التحليل الاحصائي للفقرات:

يعد التحليل الاحصائي مهما في اعداد المقاييس، عندما يختار الباحث الفقرات المناسبة ذات الخصائص الاحصائية الجيدة فأنها تتحكم بخصائص المقياس كله وقدرته على قياس ما أعد لغرض قياسه (السيد، ١٩٧٩: ٥٦٦)، لذا يجب التأكد من خصائص كل فقرة واستبعاد الفقرات غير المناسبة من المقياس وقد تألفت عينة التحليل الاحصائي من (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية وفقا لمعيار وضعه هنريسون (Henrysson, 1970) إذ أكد على أن لا يقل حجم عينة التحليل الاحصائي عن (٤٠٠) فردا من المجتمع من أجل الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الكلي (Anastasi, 1976: 433)، وقد تحقق الباحث من التحليل الإحصائي من القوة التمييزية للفقرات ومعاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلى النحو الاتي:

* أ.م. احمد جندي . اللغة الانكليزية كلية التربية الجامعة المستنصرية

** أ.م. نغم حسين . طرائق تدريس اللغة الانكليزية كلية التربية الجامعة المستنصرية

*** د.علي عبد اللطيف . اللغة الانكليزية كلية التربية الجامعة المستنصرية

أ- تمييز الفقرات:

أن الهدف من تحليل الفقرات هو استخراج القوة التمييزية لها والابقاء على الفقرات المميزة في المقياس، ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الافراد في الصفة التي يقيسها المقياس (عودة، ٢٠٠٢: ٢٩٣)، ويعد تمييز الفقرات من أهم الخصائص التي تمتاز بها فقرات المقياس الجيد فهي تحدد قدرة الفقرة الاختبارية على التمييز بين اداء الطلبة من ذوي المستوى العالي واداء الطلبة من ذوي المستوى المنخفض، وتطلب حساب القوة التمييزية للفقرات استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين، والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم، ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس ادراك التأمل طبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية وقد استخدم الباحث اسلوب المجموعتين الطرفيتين من خلال أنباع الخطوات التالية:

١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (٤٠٠) استمارة.

٢- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣- تعيين نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (١٠٨) استمارة، كذلك تعيين نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، والبالغ عددها (١٠٨) استمارة، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٢١٦) استمارة من أصل (٤٠٠) استمارة.

٤- تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وقد عدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) وكانت جميع الفقرات مميزة يتضمن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس (٢٢) للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية لهما.

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

يعد هذا الاجراء من الاساليب الشائعة الاستخدام في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية لما يتمتع به من تحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها، اذ تكون الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية انية عن طريق ارتباطها بدرجة الافراد على الفقرات، ومن ثم فان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية، وفي ضوء هذا المؤشر يتم الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس داله احصائيا (Anstasi,1976:145) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس ادراك التأمل من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لـ(٤٠٠) استمارة، وقد تبين ان جميع الارتباطات داله لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

الخصائص السايكومترية لمقياس ادراك التأمل:

تشير الخصائص السايكومترية (القياسية) للمقياس، قدرته على قياس ما اعدت لقياسه وانه يقيس الخاصية بدقة مقبولة وباقل خطأ ممكن، ولكي تكون اداة القياس النفسي او التربوي فعالة في قياس الظاهرة النفسية او التربوية، وتعطينا وصفا كميا لتلك الظاهرة، ينبغي ان تتميز ببعض الخصائص القياسية، من اهمها الصدق والثبات (الامام، ١٩٩٠، ٢٤١).

الصدق:

ترى انستازي (Anastasia) ان المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي يعد من اجلها (Anastasia,1988,p.139) فالصدق يشير الى الدرجة التي يكون بها المقياس قادراً على ان يقيس فعلاً الخاصية التي يفترض انه وضع لقياسها اي ان المقياس يقيس فعلاً ما اعد لقياسه (Alln, 1979, p.131).

ولغرض التحقق من ذلك تم استخراج الصدق بالطرق الاتية:

أ - الصدق الظاهري:

ان افضل طريقة لحساب الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها، بحيث تجعل الباحث مطمئنا الى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم او بنسبة (٨٠%) فاكثر (الكبيسي، ٢٠١٠:٢٦٥) وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم كما ذكر سابقا.

ب-صدق البناء

وهو من أكثر انواع الصدق قبولاً وانتشاراً، ويرى عدد كبير من المختصين انه يتفق مع جوهر مفهوم ايبيل (Ebel) للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام، ويتحقق هذا النوع من الصدق حينما يكون لدينا معيار نقرر على اساسه ان المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً للظاهرة، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس ادراك التأمل من خلال المؤشرات التي تم ذكرها وهي ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

الثبات :

يُعدّ مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس، ويجب توفره في المقياس كي يكون صالحاً للاستخدام (ربيع، ١٩٩٤: ١٤٣)، ويعرف احصائياً بنسبة التباين الحقيقي الى التباين الكلي، او مربع معامل الارتباط بين العلامات الحقيقية والعلامات الظاهرية كما يعني الدقة والاتساق في اداء الفرد والاستقرار في النتائج عبر الزمن، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها اذا تم تطبيقه على الافراد انفسهم مره ثانية (عودة، ٢٠٠٢:٤٢٩). وتم حساب الثبات بطريقتين هما:

أ - طريقة الاتساق الخارجي باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار:

إن معامل الثبات على وفق هذه الطريقة هو عبارة عن الدرجات التي نحصل عليها من جراء تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم وبفاصل زمني لا يتجاوز مدة أسبوعين او ثلاث بين التطبيقين (Adams, 1964, p.58)، لذا قام الباحث باستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق الاختبار على عينة الثبات البالغة (٦٠) طالباً وطالبة بواقع (٣٠) طالبا وطالبة من كلية الآداب و(٣٠) طالبا وطالبة من كلية العلوم، ثم أعاد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (١٧) يوماً وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الاختبار في التطبيق الأول ودرجات الاختبار في التطبيق الثاني بلغ معامل الارتباط (٠.٨٧) وبمقارنته بالقيمة المعيارية المطلقة من خلال تربيعة معامل الارتباط، فاذا كان اكبر من (٠,٥٠) يعد معامل ثبات جيد اما اذا كان اقل من (٠,٥٠) فهو ضعيف، ويعد تربيعة معامل الارتباط لمقياس ادراك التأمل بلغ (٠,٧٥) وهذا يدل على ان معامل الثبات جيد يمكن الركون اليه وفقا للدراسات السابقة التي اكدت ذلك.

ب - طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة(الفا كرونباخ):

تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسبها وإمكانية الوثوق بنتائجها على حساب التباين بين درجات فقرات المقياس جميعها إذ تكون كل فقرة عبارة عن مقياس متدرج قائم بذاته (عودة، ١٩٩٣، ٣٤٥)، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم استخدام معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد، إذ أشار الكبيسي إلى أنه يكفي معظم الباحثين بمعامل ثبات يكون بين (٠,٧٠ - ٠,٩٠). (الكبيسي، ٢٠١٠: ٧٤)

التطبيق النهائي:

طبق مقياس ادراك التأمل على عينة التطبيق النهائي والبالغ عددها (٤٠٠) طالبا وطالبة (وهي ذاتها عينة التحليل الاحصائي) للفترة من (١٧/١/٢٠٢١ - ٧/٢/٢٠٢١) بواسطة التطبيق الالكتروني (<https://forms.gle/x3TeUqWPs5BB16Ca8>) وقد تكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٢) فقرة، يقابلها خمسة بدائل هي (ينطبق علي دائما، ينطبق علي غالبا، ينطبق علي احيانا، ينطبق

علي نادرا، لا ينطبق علي أبدا)، وأعطيت لهذه البدائل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) فان اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١١٠)، وادنى درجة ستكون (٢٢) وبمتوسط فرضي قدره (٦٦).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث وتفسيرها ومناقشتها فضلاً عن عرض لأهم الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات التي تم التوصل إليها في ضوء النتائج كما يأتي:

التعرف على ادراك التأمل لدى طلبة الجامعة:

طبق مقياس ادراك التأمل على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة، وكان المتوسط الحسابي لأفراد العينة على مقياس ادراك التأمل (٩٧،٤٣٦) درجة بانحراف معياري قدره (١٧،٧٠٠)، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٦٦) درجة، وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (٣٥،٥٢٠) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وبالبالغة (١،٩٦)، وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم ادراك التأمل، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس ادراك التأمل

العينة	الوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٤٠٠	٩٧،٤٣٦	٦٦	١٧،٧٠٠	٣٩٩	٣٥،٥٢٠	١،٩٦	٠،٠٥

تشير النتائج إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بادراك التأمل، ويفسر الباحث هذه النتيجة على ان طلبة الجامعة لديهم القدرة على استخدام عقولهم في ادراك المواقف والتأمل الجيد في شيء معين والتركيز عليه بشكل كلي يمكنه من عدم رؤية أي شيء من حوله سوى هذه الصورة التي رسمها في عقله اذ يكونوا حازمين في اتخاذ قراراتهم لانها مبنية على رؤية وبصيرة وتامل، وعادة الطالب الجامعي وصل الى مستوى معرفي ونضج عقلي يمكنه من التأمل فيما قاله او ماسيقوله اثناء المحاضرة الدراسية او اثناء الحديث مع الاخرين وهذا ما ذكره ماكديويل في نظريته والتي تعتمد على الجانب المعرفي للتأمل وما يفكر به الاخرون والترابط بين الافكار والتصرفات الصريحة لان الانسان المفكر المتأمل يكون واعيا بمعلوماته، وقد كانت نتائج هذه الدراسة مختلفة مع ما توصلت اليه نتائج دراسة (الميديا 2006, Almedia) التي اظهرت ان تاملات الطلبة التواصلية منخفضة، إذ إن الكثير من الطلبة يفضلون الصمت عن الحديث، بينما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة. (ماكديويل، ٢٠٠٠) التي اشارت إلى وجود فهم وتامل معرفي لدى الطلبة، وإن ادراك التأمل لدى الفرد يعد واحدة من العمليات الضرورية في التواصل مع الآخرين وترتبط بالتفكير من اجل إقامة علاقة فعالة، لتحقيق النجاح في الحياة وتحقيق الأهداف.

الهدف الثاني: الفرق في ادراك التأمل و لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور - أناث) والتخصص (علمي - انساني).

لتحقيق هذا الهدف استعمل الاختبار الزائي (Z-test) لمعرفة دلالة الفرق بين معاملي الارتباط في الجنس (الذكور - والاناث) إذ كانت القيمة الزائنية المحسوبة (٢،٩١٩) اكبر من القيمة الزائنية الجدولية (١،٩٦) لذا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في العلاقة بين ادراك التأمل والتفكير التحليلي ولصالح الاناث، ولمعرفة دلالة الفرق بين معاملي الارتباط في التخصص (العلمي - انساني) استعمل ايضا الاختبار الزائي (Z-test) فكانت القيمة الزائنية المحسوبة (٣،٣١٦) أكبر من القيمة الزائنية الجدولية (١،٩٦) لذا

توجد فروق ذات دلالة احصائية في التخصص (العلمي - انساني) في العلاقة بين ادراك التامل والتفكير التحليلي ولصالح التخصص الانساني والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

دلالة الفرق في ادراك التأمل لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور / اناث) والتخصص (علمي - انساني).

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة الزائفة		القيمة المعيارية	العدد	فئات العينة
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	١.٩٦	٢.٩١٩	٠.١٧٥	٢٠٠	الذكور
			٠.٤٦٩	٢٠٠	الإناث
دالة	١.٩٦	٣.٣١٦	٠.٢١٧	٢٠٠	علمي
			٠.٥٥١	٢٠٠	انساني

أظهرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الجامعية في ادراك التامل تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ اناث) وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص (انساني/ علمي).

ومن حيث الفرق في ادراك التامل تبعا لمتغير الجنس (ذكور / اناث) لصالح الاناث، ويمكن تفسير ذلك بأنه قد يرجع الى ان الاناث يتمتعن بادراك التامل في قدرتهن للسعي دائما لتحسين حياتهن من خلال علاقاتهن مع الاخرين والمشاعر الإيجابية والمشاركة والمعنى والإنجازات الناجحة، ولدورهن في الحياة ومعنى لوجودهن. اما فيما يخص متغير التخصص (علمي - انساني) فقد ظهر ان هناك فرق في ادراك التامل لصالح طلبة التخصص الإنساني، لذا يرى الباحث ان طلبة التخصص الانساني هم أكثر تعاملًا واندماجًا مع الاخرين لذلك هم أكثر تأملا وادراكا وبما يقولون وما سيقولون وأكثر تحليلا للاحداث والمواقف الاجتماعية والشخصية.

الاستنتاجات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

١. يتسم طلبة البحث الحالي بطلبة الجامعة وهم شريحة واعدة لديهم ادراك للامور والاحداث والمواقف التي يتعرضون لها والتي يقومون بها، ولذلك هم يتاملوا ما قيل وما سيقال في حلهم للمشكلات والمسائل التي تواجههم واستنتج الباحث الى ان طبيعة دراسة العلوم الانسانية والتي تجعل الطالب على تماس مباشر مع الاحداث والموقف الاجتماعية اذ يتطلب ادراكها والتامل بها والتفكير في تحليلها الى عناصرها ومسبباتها للتوصل الى حلها.

التوصيات:

في ضوء النتائج المتقدمة يوصي الباحث بالآتي:

١. على القائمين على العملية التربوية والتعليمية الاهتمام بتعزيز وتطوير ادراك التامل لدى طلبة المراحل الدراسية كافة ولاسيما طلبة الجامعة. من خلال وضع البرامج والمقررات الدراسية التي من شأنها تنمية هذين المتغيرين لدى الطلبة.
٢. مساعدة الطلبة وتشجيعهم على تقوية وتعزيز المهارات والأساليب المعرفية وكيفية ادراكها والتامل بها حتى يتوصل الى الحلول المناسبة المرضية لطموحاته وتحقيق اهدافه.

المقترحات:

يقترح الباحث الآتي:

١. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة مثل طلبة المرحلة المتوسطة و الإعدادية.

٢ - إجراء دراسة تتناول علاقة ادراك التامل واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة.

المصادر:

- ١- أبو جادو، صالح محمد علي ونوفل، محمد بكر (٢٠٠٧): تعليم التفكير: النظرية والتطبيق. ط(١)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٢- عرفات، محمود أحمد (٢٠٠٣): أسباب الغياب علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل.
- ٣- الامام، مصطفى محمود (١٩٩٠)التقويم والقياس، جامعة بغداد، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- ٤- عوده، احمد سلمان (١٩٩٣) القياس والتقويم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية، عمان، الاردن.
- ٥- عوده، احمد سلمان (٢٠٠٢) القياس والتقويم في العملية اتدريسية، ط٣، عمان، دار الفكر.
- ٦- عوده، احمد سلمان، فتحي، حسن ملكاوي (١٩٩٢) اساليب البحث في العلوم الانسانية، اريد، مكتبة الكناني.
- ٧- ربيع، محمد شهادة(١٩٩٤)قياس الشخصية، ط١، عمان، دار امسيرة للنشر والتوزيع.
- ٨- الكبيسي، وهيب مجيد(٢٠١٠)، الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، بغداد، مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي.
- ٩- السلوم، عبد الحكيم (٢٠٠٠): " الذاكرة والتعلم "، مجلة نبأ، العدد (٥٢).
- ١٠- كمال الدين، محمد مصطفى (٢٠١١): علم النفس المعرفي، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، عمان، الاردن.
- ١١- ناصر، كريمة كوكز خضر (٢٠٠٣): أثر برنامج مهارات الادراك والابداع في تنمية التفكير الابداعي بحسب مستويات الذكاء والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، اطروحة دكتوراه غير منشوره كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
- 12- Adsms G. S., (1964), Measurement and Evaluation in Educational Psychology and Guidance, New York.
- 13- Alln M.J., Yen, W.M., (1979), Introduction TO Measurement.
- 14- Almedia, E. P., (2006). A Discourse Analysis of student perception of their communication competence communication Education, 53 (4), PP. 357-364.
- 15- Bar-On. K., (2006), The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI) Consortium for Research in Emotional intelligence in Orgainzations. Issues in Emotional Intelligence, Psicothema, 18(2), PP. 13-25.
- 16- Blood, G. W., Blood, I. M. Tellis, G. and Gabel, R., (2001), Communication apprehension and self Perceived communication competence in adolescents who stutter. Journal of Fluency Disorders 26(6). PP. 161-178.
- 17- Festinger, L. and Carlsmith, J. M., (1959), Cognitive consequences of forced compliance. Journal of international and social. 58(11), PP. 203-210.
- 18- Griffin, E. (1991). A first look at communication theory. New York McGraw-Hill.
- 19- Mcdwell, F (2000). An investigation of High school students perceptions of reticence and cognitive communication competence Ovidsh. TX. Ovid Com. Eric.
- 20- Spitzberg, B. (1990). The consuact validity of trail-based measure of interpersonal competence communications Ressea Reports, 7 (2), PP. 107-115.
- 21- Xiao X, and Chen G., (2009), Communication competence and moral competence a Confucian perspective. Journal of Multi cultural Discourses, 4(1), PP. 61-74.